

سيرة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم 5 الشيخ عثمان

الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الحمد لله خالق الخلق اجمعين الحمد لله الاولين والاخرين الحمد لله حتى يرضي والحمد لله اذا رضي والحمد لله بعد الرضا - 00:00:00

الحمد لله ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شاء من شيء بعد. اما بعد فوقفنا في جلستنا الماضية عند قولنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:00:20

رجل مبارك وهي مقولتي وهي مقوله ام معبد لما قالت عن النبي صلى الله عليه وسلم والله انه لرجل مبارك النبي مبارك بجعل الله له ذلك. البركة من الله جل وعلا. وهو اذا شاء جعل هذا الشيء مباركا او لم يجعله مباركا. فلسنا نحن - 00:00:40 الذين نجعل الشيء مباركا او غير مبارك بل هو امر الهي. الله يجعل البركة في هذا الشخص او هذا الشيء او هذا الطعام او هذا المكان او هذا اليوم وهكذا. ولذلك جاء قول الله تبارك وتعالى عن عيسى عليه الصلاة - 00:01:10

وجعلني مباركا ايدينا كنت. فالانبياء صلوات ربى وسلامه عليهم كلهم مباركون. لأن انه لا ينال الناس منهم الا الخير فهم مباركون. الخيل جعل الله فيها البركة. واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:01:30

نواصيها الخير شجرة الزيتون شجرة مباركة كما قال الله تبارك وتعالى الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة ماء زمزم قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه ماء مبارك ليلة القدر - 00:01:50

قال عنها ربنا تبارك في ليلة مباركة اذا البركة الله هو الذي يجعلها لذلك لا ينبغي للانسان احيانا يقول والله هذه الساعة المباركة اللي شفناك مثلا. او تقول ما شاء الله فلان مبارك. هذا لا ينبغي ابدا. بل من الخطأ. الا اذا قالها - 00:02:20

الانسان على سبيل الدعاء اي اسأل الله ان يجعل هذه الليلة مباركة واسأل الله ان يجعل هذه الساعة مباركة او اسأل الله ان يجعلك مبارك على سبيل الدعاء لا على سبيل النص والتقرير. لأن البركة من الله هو الذي يحدد ما هو الشيء المبارك؟ ومن هو الشخص المبارك - 00:02:40

ربنا وحده سبحانه وتعالى فالقصد ان النبي صلى الله عليه وسلم مبارك و اذا كان الصحابة رضي الله عنهم يتبركون بشعره كما في الحديبية. لما تقاسموا شعره صلى الله عليه وسلم لما اخذوا الموضوع منه - 00:03:00

صلوات ربى وسلامه عليه لانه مبارك وكان صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد ارسل قميصه فيلبسه وكانت الاسماء عندها عباءة من النبي صلى الله عليه وسلم كلما مرض احد نفعت هذه العباءة في الماء ثم ارسلت الماء - 00:03:20

للناس يتبركون بجسد النبي صلى الله عليه وسلم وما اصاب جسده. ولا يخفى عليكم لما نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقامت امرأة من الانصار فأخذت عرق النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تتداوي به وتداوي به الناس. لماذا؟ لأن النبي صلى الله - 00:03:40 مبارك يجعل الله له ذلك سبحانه وتعالى. هذا الرجل المبارك صلى الله عليه وسلم هاجر كما قلنا الى المدينة. وظل في المدينة مدة من الزمن اخي فيها بين المهاجرين والانصار وبني مسجده وبني - 00:04:00

مسجد قباء وغير ذلك صلوات ربى وسلامه او بني مسجد قباء قبل ان يأتيهم وغير ذلك من الامور التي عملها النبي صلى الله عليه

وصل حتى كانت السنة الثانية من الهجرة. ووقيعت في هذه السنة اول سرية. ارسلها النبي - 00:04:20
صلى الله عليه واله وسلم بقيادة عبد الله ابن جحش. وكان عدد افراد هذه السرية اثنا عشر رجلا فقط كان عددهم اثني عشر رجلا
بقيادة عبد الله ابن جحش وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا - 00:04:40
الى عير لقريش وذلك ان قريشا كما هو معلوم اخذت اموال المسلمين كما قال الله تبارك وتعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من
ديارهم واموالهم اخذت اموالهم اخذتها قريش غصبا ولما هاجر صحيب - 00:05:00
الرومي رضي الله عنه امسكت به قريش قالوا الى اين؟ قال اهاجر. قالوا والمال الذي عندك. قال مالي؟ قال لا ندعك تراجعا تترك ما
لك؟ فترك لهم المال. وفيه وفي امثاله نزل قول الله تبارك وتعالى ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء - 00:05:20
مرضاة الله فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال له النبي صلى الله عليه وسلم ريح البيع ابا يحيى ريح البيع ابا
يحيى والنبي لما ذهب الى العمرة في سنة القضاء والقضية في السنة السابعة من الهجرة قالوا له الا تنزل في - 00:05:40
يعنى بيتك الذي كنت فيه في مكة قال وهل ترك لنا عقيل بيته؟ حتى البيوت استولوا عليها فما تركوا لهم شيئا دع عنك الذين قتلواهم
والذين اذوهם وعدبوهم وغير ذلك. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم هذه - 00:06:00
هي بقيادة عبد الله بن جحش ليعرضوا عيرا لقريش. والعير هي القافلة المحملة بالطعام. ليعيد بعض ما اخذته قريش من المسلمين.
فخرج عبدالله بن جحش وقدر الله تبارك وتعالى انه لم يصل الى المكان الذي - 00:06:20
حدده له النبي صلى الله عليه وسلم الا في اخر يوم من رجب. ورجب كما هو معلوم من الاشهر الحرم. كما قال الله تبارك من اربعة
حرم ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا. منها اربعة حرم منها رجب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:40
سرب وواحد فرد. السرد ذو القعدة وذو الحجة ومحرم. وواحد فرض الذي هو رجب في اخر يوم من رجب ادركوا القافلة. طيب ماذ
فعل الان هجم على القافلة كما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم مشكلة. هذا نحن في الشهر الحرام. اذا لا - 00:07:00
انتظر الى الغد حتى يدخل شهر شعبان بعد رجب قالوا اذا انتظرناهم الى الغد لان اعادة القوافل هذى تسير بالليل وتترتاح بالنهار. اذا
انتظرنا ستدخل الى الحرم. يعني عندنا حرام واسهر حرم ايضا الحرم لا يجوز القتال فيه. فاحتاروا في الامر ماذ نصنع؟ هل - 00:07:30

حق لكن لست انت الذي تقول هذا الكلام. لست انت اكبر لص تأتي تكلمنا عن الامانة وعن الاخلاق عن حفظ الاموال لا ما يصلح
لست انت ما تصلح الكلام حق لكن القائل ما يرهم عليه الكلام ابدا - 00:11:00

فهنا قريش لما قالت هذا الكلام كيف تقاتل في الشهر الحرام؟ قل لهم يا محمد قل قتال فيه ثم ما تفعلونه انتم وصد عن سبيل الله
وكفر به والمسجد الحرام - 00:11:20

واخرج اهله منه اكبر عند الله. والفتنة اكبر من القتل. فالله تبارك وتعالى يقول لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل لهم القتال كبير
من كبائر الذنوب ولكن يا من تعيبون علينا هذا الامر - 00:11:40

انتم تفعلون اشنع من هذا بكثير. صد عن سبيل الله. تفعلونه يا قريش؟ كفر به تفعلونه يا قريش المسجد الحرام ان يصدون النبي
واصحابه عن المسجد الحرام طردوهم وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واصراج اهله - 00:12:00

منه اكبر عند الله والفتنة وهي الفتنة عن الدين. اكبر من القتل. فهكذا بين الله لنبيه واتباعه الخطأ الذي وقعوا فيه وايضا رد على
قريش انهم عابوا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:20

واصحابه انتهت هذه القضية. بعدها بفترة نزل حكم جديد الحكم الجديد هو تحويل القبلة. كان النبي صلى الله عليه وسلم بيت
المقدس لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم في المحيط الذي يحيط به في الجزيرة العربية ينقسم الى - 00:12:40

قسمين الى مشركين واهل الكتاب ومددودون في الجزيرة هم اليهود وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يعني يأتيه
شرع من الله كان يحب ان يوافق اهل الكتاب لانها مهما كان هم اقرب الى الحق من المشركين. اهل - 00:13:10

كتاب اقرب ولذلك لاحظ الله لنا نسائهم يعني بالزواج واباح ذبائحهم لانهم مهما كان اقرب من المشركين فكان النبي يحب ان
يوافقهم. ومن ضمن ما وافقهم عليه انه كان يستقبل بيت المقدس في الصلاة. لكن نعلم جميعا ان النبي صلى الله - 00:13:30

وسلم كانت له مرحلتان مرحلة في مكة ومرحلة في المدينة. لما كان في مكة ما في اي مشكلة. لانه يجعل الكعبة هنا وبيت المقدس
في الخلف فيصللي من هذه الجهة التي جهة ليس المقام الجهة الثانية التي بين الحجرتين بين الاسود - 00:13:50

والروح اليماني ويستقبل الشاب دائمآ. النبي صلى الله عليه وسلم. دائمآ اذا صلى يستقبل الشام. لكن يجعل الكعبة بينه وبين الشام
فيستقبل الكعبة يستقبل الشام ما عنده اي مشكلة. لكن الذي حصل ماذا؟ بعد ان هاجر المدينة - 00:14:10

بين الشام ومكة. فلما هاجر اذا استقبل الشام سيستدبر الكعبة. واذا تقبل الكعبة سيستدبر الشام لا يمكن لأن المدينة هنا والشام هنا
ومكة هنا فلا يمكنه ابدا فكان يستقبل الشام ويستدبر الكعبة. لماذا؟ موافقة لاهل الكتاب. لانهم كانوا يستقبلون بيت المقدس -
00:14:30

وظل على هذا سبعة عشر شهرا. يعني سنة وخمسة اشهر. وقيل ثمانية عشر شهر يعني السنة وستة اشهر والنبي يصلی في المدينة
يستقبل بيت المقدس ويستدبر الكعبة عندها نزل قول الله تبارك وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء - 00:15:00

فلنولينك قبلة ترضاهما فول وجهك شطر المسجد الحرام. فامرها والله ان يستقبل الكعبة خلاص انتهى انسى بيت المقدس الان. الان
قبلتك البيت الحرام. فصار يستقبل صلى الله عليه وسلم بيت الحرام - 00:15:30

ويقال ان اول من استقبل الكعبة في الصلاة هو البراء بن معروف. لما خرج اهل المدينة لبيعة النبي صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة
الثانية. ذهبوا الى المدينة ذهبوا الى مكة قبل ان يهاجر النبي - 00:15:50

صلى الله عليه وسلم فلما ذهبوا الى مكة ادركتهم الصلاة في الطريق. الان هم بين المدينة وبين مكة. اذا الشام اين يكون؟ خلف فهم
فجاء وقت الصلاة فاستقبلوا الشام البراء بن معروف استقبل الكعبة فقالوا - 00:16:10

ماذا تفعل؟ القبلة هنا قال والله لا اجد في نفسي راحة في ان استدبر هذه البنية يعني الكعبة ما اقدر استدبرها اريد ان اصلى الى هذه
الكبعة. قال ولكن هذه القبلة؟ قال لا ادري. ما ادري. فلما وصلوا الى النبي - 00:16:30

صلى الله عليه وسلم وبايده بيعة العقبة الثانية طرحو له هذا الامر. قالوا يا رسول لما جئناك ادركتنا الصلاة. فاستقبلنا بيت المقدس

واستقبل ابن معور الكعبة فماذا تقول؟ فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له قد كنت على قبلة لو صبرت - 00:16:50
ومعنى قول النبي لو صبرت لو كان يستشعر ان القبلة ستتغير وكان يتمنى صلى الله عليه وسلم ان يستقبل الى الكعبة. واذا قال الله
له قد نزى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. تريدها انت - 00:17:10

سنوليك هذه القبلة. بعض اهل العلم يرى ان القبلة الحقيقية هي الكعبة لكن اهل الكتاب حرفوا واستقبلوا بيت المقدس. لأن ابراهيم
عليه الصلاة والسلام هو الذي بنى الكعبة. وكانت قبلة ابراهيم - 00:17:30

ان الكعبة بنيت قبل بيت المقدس. وكان ابراهيم يصلی عليه الصلاة والسلام. بيت المقدس كما هو معلوم بناه يعقوب. ويعقوب حفيد
ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فالکعبه هي القبلة الاصلية قبل بناء بيت المقدس وبينهما اربعون سنة. بين بناء الكعبة وبناء بيت -
00:17:50

المقدس على كل حال الذي نريد ان نصل اليه انه بعد ان هاجر النبي صلى الله عليه وسلم بسنة وستة اشهر حولت القبلة حولت القبلة
من بيت المقدس الى الكعبة. بعدها - 00:18:10

في هذه السنة الثانية في رمضان كانت معركة بدر هذه المعركة العظيمة التي تسمى بيوم الفرقان يوم الفرقان الذي فرق الله بين
الحق فرق به بين الحق والباطل. في هذه المعركة انا لن اشرح المعركة وما حدث لانها ليس هذا مقصود وانما مقصودنا وقفات مع
سيرة النبي صلى الله عليه واله - 00:18:30

وسلم. في هذه المعركة معركة بدر كانت في السنة الثانية من الهجرة. وكانت في رمضان النبي صلى الله عليه وسلم خرج مع اصحابه
وقال من كان مستعدا فليخرج معي. ولم يخرج لقتال - 00:19:00

وانما ايضا خرج لاخذ عير لقريش. تعويض ما اخذوه منهم. فخرج معه ثلاث مئة وبضعة عشر قيل سبعة عشر اربعة عشر رجل الذين
خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا - 00:19:20

باتجاه جدة لاستقبال عير لقريش من الشام. فخرج النبي واصحابه وما كان معهم الا فرسان فقط مما يدل انهم ما خرجوا لقتال وانما
خرجوا باخذ هذه العير. وقفوا للصلاة فالصحابة مصطفون للصلاة فكان احدهم وهو سواد ابن غزية كان - 00:19:40

يعني متقدما شيئا قليلا في الصلاة. فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم معه عصا فقال له ظربه بالعصا هكذا قدح مع النبي صلى الله
عليه وسلم عفوا وضربه قدح يعني ارجع سوي الصف. فقال الرجل او جعوني يا رسول الله. يعني بهذه الظربة او جعوني يا رسول الله -
00:20:10

ادني منك. اريد القود. قصاص. ابني منك. فنظر اليه الصحابة. ماذا تقول فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه ماذا تريدين؟ قال اضربك
كما ضربتني. اضربك كما ضربتني فقال النبي نعم قال فاكتشف عن بطنك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى اضربك على بطنك.
فكشف النبي عن بطنه فجاء سواد واحتضن - 00:20:30

النبي صلى الله عليه وسلم وقبل بطنه ووضع خده على بطنه النبي صلى الله عليه وسلم. يظهرون حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم.
فقال هذا القود ما هذا الذي تصنع يا سواد؟ قالوا يا رسول الله قد علمت ما رأينا الان. الان نحن على قتال يعني بعد ان علموا انه
سيكون قتال - 00:21:00

طيب نحن الان قد لا نعيش بعد ذلك فاحببت ان تمس بشرتك قبل ان اموت. اخر شيء تمسه بشرتك يا رسول الله. هذا
يدلنا على محبتهم الشديدة للنبي صلى الله عليه واله وسلم. تقابل الجيش على غير موعد النبي خرج للغير - 00:21:20

وقريش لما سمعت بخروج النبي صلى الله عليه وسلم للغير خرجت بجيش قوامه الف وثلاث مئة لقتال النبي صلى الله عليه واله
وسلم والنبي خرج بثلاث مئة فقط ابو سفيان كان على العير استطاع ان - 00:21:40

بها غير طريقه نجت الان. ولكن جاء الجيش جاءت قريش بجيشه. والنبي ما خرج بجيش فارسان فقط والبقية بدون بدون
خيل على بغال على حمير على ابل على المشي على الاقدام ما عندهم جيش - 00:22:00

ولكن الله اراد ان يكون هذا اليوم يوم الفرقان. وتقابل الجيشان. طبعا مجموعة من جيش قريش وهم بنو شهرة لما علموا ان العير

نجت قالوا لماذا نقاتل؟ نرجع خلاص نجت نحن خرجنا للغير والغير نجا - 00:22:20

نرجع فقال ابو جهل لا حتى تسمع العرب بقدومنا. فرجع ثلاث مئة من جيش قريش لم يشاركوا في القتال. وبقي الف على رأسهم ابو جهل وابو جهل كان زعيم قريش. في ذلك الوقت. المهم تقابل الجيشان وكان - 00:22:40

طريقة العرب في بداية المعارك تكون هناك مبارزة تسخين للقتال فخرج ثلاثة من قريش ابن ربيعة وشيب ابن ربيعة والوليد ابن عتبة. قال نريد احد بيارزنا. فخرج اليهم عبد الله من - 00:23:00

ومعوذ ابن عفراء ومعاذ. خرجنوا اليه من القتال. فقالوا لهم من انتم؟ قال الرواح معوذ ومعاذ قالوا اكفاء كرام اكفاء وليس اكفاء كثير من الناس يقول اكفاء يعني عميان اكفاء زين - 00:23:20

فقالوا اكفاء كرام ولكن نريدبني عمنا. نريد المهاجرين يخرج لنا ثلاثة من المهاجرين نقاتلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة وهم ثلاثة هؤلاء ابناء عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:40

حمزة عم النبي وعلي ابن عميه وعبيدة ابن الحارث ابن عبد المطلب ايضا ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا اليهم فقام ثلاثة مقابل ثلاثة وقتل الله تبارك وتعالى المشركين. مات عتبة بن ربيعة وشيب بن ربيعة ووليد بن عتبة - 00:24:00

ومات عبيد ابن الحارث. ثم بعد ذلك اشتتعلت المعركة وانتهت بنصب للعام واه للمسلمين حيث سماه الله يوم الفرقان وقتل من المشركين سبعون وقتل من واسر منهم سبعون ثم نقول معارك معركة بدر المعركة الفاصلة سبعون قتل. السرية اللي ذكرناها قبل قليل واحد قتل - 00:24:20

الغزوات التي تأتي كل معارك النبي ما زاد القتلى على عدد الف. كل معارك النبي صلى الله عليه وسلم بدر احد حنين خير اه تبوك معنا تبوك ما صار فيها قتال. طيب؟ فتح مكة. كل هذه المعارك ما يزيد القتلى على الف - 00:24:50

اما يدل على ان هذا الدين رحمة ما جاء لقتل الناس واذائهم وانما جاء لدعوتهم الى دين الله تبارك وتعالى اسر سبعون قتل سبعون. جاء النبي الى الاسرى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان المطعم ابن - 00:25:10

حاضرها ثم سألهي هؤلاء النتنى لوهبتهم له. ماذا فعل المطعم بن عدي؟ حتى يقول النبي هذا كان المطعم كان قد توفي ماذا فعل؟ المطعم بن عدي احد المشاركون في نقض الصحيفة التي ذكرناها قبل لما خاصمت قريشبني هاشم - 00:25:30

وهو ايضا الذي اجار النبي صلى الله عليه وسلم ورجع من الطائف. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان المطعم حيا ثم سألهي النتنى لوهبتهم اياد صلوات ربى وسلامه عليه. في هذه المعركة ثبت الله اقدام المؤمنين. كما - 00:25:50

قال الله تبارك وتعالى اذ يفشكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام. نجد ان الله تبارك وتعالى قد يعني اعني اعترض - 00:26:10

عنابة عظيمة بالمسلمين حتى انتصروا في هذه المعركة الفاصلة وهي معركة بدر رجع النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الخير والا يسمع خبرا محزنا وهو وفاة ابنته رقية زوجة عثمان بن عفان. توفيت اثناء رجوع النبي من بدر. صلى الله عليه وسلم. بدر تبعد عن المدينة مئة وعشرين كيلو تقريبا - 00:26:30

اثناء رجوعه من بدر صلى الله عليه وسلم توفيت ابنته رقية وكانت مريضة رضي الله عنها ثم النبي صلى الله اكرم عثمان وزوجه اختها ام كلثوم. وفي المناسبة عثمان كما ذكر اهل السير - 00:27:00

هو الرجل الوحيد في هذه الدنيا الذي تشرف بزواج بنتي رسول. بنت رسول كثير تزوجوا بنات رسول لكن واحد تزوج بنتين لرسول ما وقع هذا الا لعثمان ابن عفان رضي الله عنه. قلنا ان معركة بدر كانت في السنة الثانية - 00:27:20

في رمضان. اذا في هذه السنة الثانية فرض صوم رمضان. اول ما وجب رمضان في هذه السنة ولذلك صام النبي صلى الله عليه وسلم رمضانات تسع رمضانات صام النبي صلى الله عليه وسلم سنة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابع والثامن والتاسعة والعشرة لانه توفي في - 00:27:40

السنة الحادية عشرة صلوات ربى وسلامه عليه في ربيع الاول كما هو معلوم. انتهت معركة بدر رجعت قريش الى او رجع كفار قريش

الى مكة غير مصدقين ما حدت معقول؟ قتل ابو جهل قتل ابو لهب آآ قتل ابو جهل قتل امية ابن خلف - 00:28:00
قتل عقبة ابن ابي معيط قتل عتبة ابن ربيعة قتل شيب ابن ربيعة قتل وليد بن عتبة قتل هؤلاء كلهم صناديد قريش قتلوا. حتى ان الرجل الذي جاء بالخبر لمكة قال لهم يا اهل مكة وا - 00:28:30

اتى قتل ابو جهل قالوا قل غير ذلك قال وقتل ابي ابن خلف امية ابن خلف قالوا قل غير ذلك قال وقتل عقبة وبدا يعدد صناديد قريش قتل قتل صفوان ابن امية جالس ويسمع قال هذا - 00:28:50

مجنون ولا صاحي؟ معقول كل هؤلاء قتلوا؟ قال اسألوه عنى اسألوه عنى. اخشى ان هذا بس حافظه رؤساء قريش ويقول لقتل قتل وهو عقله ليس معه قال اسئلته عنى. قال وصفوان ماذا صنع؟ قال صفوان مستند على الكعبة الان اراه. فقال له عقله معه - 00:29:10
رجل عقله معه لا ما يقول صحيح. فجاء الخبر كالصدمة لقريش. في يوم من الايام جلس صفوان ابن امية وعمير ابن وهب. جلس عند الكعبة. فتذاكر قتلى مكة. قتلى قريش - 00:29:30

في بدر وكان عمر ابن وهب ولده احد الاسرى اسر ولده. يعني هذا مغصب هذا مغصب. فقال صفوان ابن امية ما لذة العيش بعد موت هؤلاء؟ صار تكلم الان الروبيضة والصغرى ما كانوا يتكلمون ايام وجود هؤلاء. فقال له عمير ابن وهب والله لولا دين علي - 00:29:50
واولاد اخشى عليهم الضياعة. من بعدى لذهبت الى محمد وقتلتهم. مسكتها صفوان قال ها دين عليك دينك علي وعيالك عيالي يلا روح اقتل محمد هنا نقول يا ردي محلك ولذلك الانسان يحفظ لسانه احيانا. احيانا يقول الكلمة اثناء غضب او فرح او كذا ثم بعد ان يندم - 00:30:20

فقال لولا دين علي لا استطيع قضاوه. وابن اخشى عليهم الضياعة. لذهبت الى محمد وقتلت فقال له صفوان اصبر. دينك علي. اولادك اولادي يسبعون مع اولادي ويجهرون مع اولادي. محمد صلى الله عليه وسلم - 00:30:50
فقالها طيب اكتم عنى خلاص لانه متز بالكلمة التي قالها وهذا يقول قتلتة الكلمة يقول ان المتنبى لما هرب من الامير لؤلؤ معه خادمه وخليفه يريدون القتل يريدون قتله فقال له خادمه السنت انت القائل الخيل والليل والبيداء تعرفي والسيف والرمح والقرطاس والقلم - 00:31:10

شلون تناحش؟ انت قاعد انا سامعك الخيل والليل والبيداء تعرفي والسيف والرمح والقرطاس والقلم الان تفر فيقول التفت اليه المتنبى قال قتلتني يا فتاة قتلتته او قف وصار يقاتل حتى قتل متنبى لذلك احيانا الانسان - 00:31:40
يقتل بهذه الكلمة. خرج عمير بن وهب ليقتل النبي صلى الله عليه وسلم. فدخل المدينة ومعه سيفه فرأه من؟ رأه عمر. فامسك به بردايه لببه بردايه امسك به وادخلها على النبي صلى الله عليه وسلم واخذ منه سيفه فقال النبي يا عمر دعه يقول دع - 00:32:00
يقول النبي لعمير قال يا رسول الله هذا عدو الله امكنا الله منه بدون قتله الان فقال يا عمر دعه فتركه فقال عمير اعطي سيفي فقال عمر لا تأخذ سيف كان يخشي انه يقتل النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأخذه - 00:32:30

قالوا هل اغنت عنا سيفنا شيئا؟ هذا بدر عندهنا سيف وقتل صناديدنا ولا اغنت عنا سيفنا شيئا؟ فقال له النبي ماذا تريد يا عمر انت جاي الان من مكة خلص ماذا تريد يا عمر؟ قال اريد ابني اسير عندكم اريد - 00:32:50

خلص هذا الولد ماذا تريدين حتى افديه؟ فقال النبي او غير ذلك يا عمير؟ قال هو ذلك يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم او جلست انت وصفوان عند الكعبة؟ وقلت انت لولا دين علي لا استطيع ان اقضيه وعيال اخشى عليه - 00:33:10

الضياعة لذهبت الى محمد وقتلتة. فقال لك صفوان دينك علي واولادك اولادي. فقلت له اكتم عنى فجئت لتقتلني افتح عينك قال والله ما كنت الا انا وصفوان عند الكعبة وما سمعنا احد - 00:33:30

اشهد ان لا الله الا الله وشهادتك انك رسول الله. فاسلم عمير ابن وهب ثم رجع الى مكة فلما رأوا صفوان ها قال ها ماذا صنعت؟ وجهك متغير ليس الوجه الذي ذهبته قال اسلمت - 00:33:50

قال صمت؟ قال اسلمت. والله انه لرسول الله. صلى الله عليه وسلم. فاسلم عمير بن وهب من هذه القضية بعد هذا الحدث وقعت حادثة من المسلمين جاءت تشتري من صائغ الذهب واحد - 00:34:10

الحضور في السوق جاءها من الخلف وربط وهي جالس ما تدري او واقفة فربط درعها بخمارها وهي جالسة فلما قامت انكشفت ظهرها عورتها الفخذين وكذا انكشف فصاحت المرأة قال تواسوا اتاه يعني ايش سوبتوا؟ واسوتاه فرجل من المسلمين في السوق اليهود كانوا يعيشون مع المسلمين - 00:34:40

فلما سمع صرخ المرأة واليهود يضحكون فقام الى الرجل الذي يضحك وهو الذي صنع هذا وضربه بالسيف فقتله فاجتمع عليه اليهود فقتلواه. قتلوا المسلم الذي قتل صاحبهم. بلغ الخبر النبي - 00:35:10

صلى الله عليه وسلم. فجهز الجيش يعني جماعة اصحاب يكعون هناك جيش الان في ذلك الوقت. فجهز اصحابه لقتال لفعلهم هذا الشنبع اعتداء على المرأة وقتلهم لهذا المسلم. فحاصرهم النبي - 00:35:30

صلى الله عليه وسلم حتى استسلموا. فقام عبد الله بن ابي بن سلول وامسك برداء النبي فقالوا يا رسول الله هؤلاء كانوا حلفائنا لان عبد الله بن ميسون رأس المنافقين لكن يظهر الاسلام. وهو سيد الخزر. وكان الاوس والخرز - 00:35:50

قد تجهز ليجعلوه ملكا على الاوس والخرز. رجل يعني له يعني صيت وهيلومان وصولة وجولة في الانصار في المدينة فقال يا رسول الله يعني هؤلاء انصاري من اليهود وحلفائي. كيف تقتلهم - 00:36:10

قال له ماذا ت يريد؟ قال هبهم لي قالهم لك خذهم لكن يخرجون من البلد فخرجوا من المدينة وهذا اول اجلاء عمله النبي صلى الله عليه وسلم لبني قينقاع من المدينة فخرجوا من المدينة - 00:36:30

دخلت السنة الثالثة من الهجرة قريش الان كما قلنا يعني الى الان مصدومة مما وقع في بدر فكانت تستعد للانتقام. ت يريد ان تنتقم من النبي صلى الله عليه وسلم وقع في بدر - 00:36:50

عن قتلوا سبعون وسيروا. فارادوا الانتقام فجهزوا جيشا قوامه ثلاثة الاف. لقتال النبي صلى الله عليه واله وسلم كان النبي نائما صلى الله عليه وسلم فرأى رؤيا هذه الرؤيا تقول - 00:37:10

ماذا؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم رأيت بقرا تذبح. ورأيت سلما في سيفي. سلم يعني كسر في السيف رأيت سلما في سيفي ورأيت اني في درع حصينة في درع حصينة قالوا فما - 00:37:30

كذلك يا رسول الله؟ قال اما البقرة التي تذبح فهي اناس من اصحابي يموتون. واما الثلم الذي في سيفي رجل من اهلي يقتل واما الدرع الحصينة فهي المدينة. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان قريشا قد خرجت لقتاله - 00:37:50

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نقاتلهم من المدينة. فقالوا جماعة من اه الانصار خاصة الذي لم يشاركوا في بدر لان بدر كما قلنا ما خرجوا لقتال بلى وخرجوا يأخذوا العين ويرجعون - 00:38:10

فندم الكثيرون ممن لم يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يخرج ولم يشارك مع النبي في القتال. وعاهدوا الله تبارك وتعالى انه اذا حصل قتال للنبي انهم يشاركون - 00:38:30

فلما سمعوا بخروج قريش وقال النبي صلى الله عليه وسلم نقاتلهم من المدينة. نقاتلهم من المدينة تطبيقا للرؤبة التي رآها. بعض الشباب المتحمس يتৎمسون. احيانا يصيرون وكثيرا ما يخطئون فالانسان يحتاج الى رؤية في النظر للامور فقال الشباب يا رسول الله - 00:38:40

يدخلون علينا بلدنا ويقاتلوننا والله لنخرجن لهم ولنقاتلهم. فنظر النبي الى اصحابه يقولون نقاتل من المدينة وهم اهلها. وهم اهلها يقاتلون من الخارج يقول نقاتل خارج المدينة نخرج اليهم ونقاتلهم وكثيرا ما يدخل النبي بيته صلى الله عليه وسلم ولبس الدرع - 00:39:10

يعني يريد ان يخرج من المدينة ويقاتل هناك. ولبس درعه ليقاتل. فكلم الكبار الصغار. وقالوا لهم رسول الله يقول نقاتلهم من المدينة انتم تقولون نقاتل من الخارج؟ كيف يعني تتكلمون بهذه الطريقة؟ فقالوا فماذا نصنع؟ قال - 00:39:40 الرسول حتى يخرج ويقول له افعل ما ت يريد. تريد مقاتلون من المدينة تريد نخرج اليهم انت الذي تقرر يا رسول الله لا تفرضوا رأيا. وكان النبي صلى الله من اخلاقه وسموها يستشير وامرهم شوري بينهم وشاورهم في الامر فلبس النبي - 00:40:00

ليقاتل خارج المدينة وافق على هذا الرأي صلى الله عليه وسلم. فلما خرج قالوا يا رسول الله ان شئت قاتلناهم من المدينة. قال لا لو كان قبل الان لبست الدرع ما كان لنبي اذا لبس الحرب ان ينزعها حتى يقاتل نخرج اليهم - 00:40:20

فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في احد بالف من المهاجرين والانصار. وهم الاف في الطريق وهم ذاهبون وقف عبدالله بن أبي بن سلول لانه كان يظهر الاسلام ويبيطل النفاق - 00:40:40

قال ما اظن انه سيقع قتال واني راجع. واني راجع لا اظنه سيقع قتال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت فارجع. كيفك ؟ فرجع معه ثلث الجيش. من المنافقين الذين كانوا على شاكلته ومن ضعفاء الایمان الذين صدقوه فيما يقول. فانزل الله تبارك وتعالى - 00:41:00

وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قال لو نعلم قاتلا لاتبعناكم قال الله هم للكفر يومئذ اقرب منهم للایمان. يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم. فنقص الجيش - 00:41:30

من الف وصل الى سبع مئة. وفخذان من الانصار كانوا يرجعون بعد كما قال الله تبارك اذ همت طائفة منكم ان تفشل والله وليهما على الله فليتوكل المؤمنون ولكنهم رجعوا الى الحق واستمروا مع النبي صلى الله عليه وسلم. بدأت - 00:41:50 هذه المعركة وهي معركة احد الف او سبعمائة كما قلنا وصلوا مقابل ثلاثة الاف. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم عرف اين يقف وكيف يقاتل فانهزمت قريش. حتى قال البراء رضي الله عنه والله لرأيت - 00:42:10

نساء قريش يشتددن بالجي واني ارى خلاخيلهن يعني رافعة ثوبها وتركظ من الفزع والخوف هزمت قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل الرماة بقيادة جبير عبد الله بن جبير آآ الانصاري - 00:42:30 آآ على الجبل ويسمى بجبل الرماة قال لا تتحرکوا منه. حتى ينتهي القتال. فلما هربت ظن الرماة ان القتال انتهى. فتركوا الجبل. فقال له عبدالله بن جبير انتظروا رسول الله قال لا - 00:42:50

افتتح الركعتين انتهى القتال القانون انتهى القتال انتهى القتال خلاص نجم الغنائم انتهى القتال ولم يكن الامر كذلك وذلك ان خيالة قريش او الرماة من قريش لم يشارکوا في القتال لأنهم مجرد ان رأوا بداية المعركة علموا ان قريش - 00:43:10

هزم ان قريشا منهزمة فلم يشارکوا في القتال فلما ترك الرماة مكانهم جاءوا والتقو من الخلف واخذوا مكان الرماة فحصر المسلمين بين الرماة وقريش ثم صاحوا بقريش ارجعوا. وصاروا يرمون المسلمين من من ظهورهم - 00:43:30

فصار المسلمون في الوسط الرماة من خلفهم وجيش قريش من امامهم. فقتل من المسلمين سبعين. من المسلمين سبعون في هذه المعركة. واشتد الامر حتى اشبع مع ان النبي قتل صلی الله عليه وسلم. وفعلا اصيب النبي صلی الله عليه وسلم كسرت - 00:43:50 واسنانه وشج رأسه صلی الله وسقط في حفرة صلوات ربي وسلامه عليه وقال الناس قد قتل محمد صلی الله وفرحت قريش بذلك لان ردة الفعل كانت شديدة جدا حتى قال الله تبارك وتعالى ان الذين تولوا منكم - 00:44:20

ثم التقى الجماعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. فر بعض المسلمين لما رأوا هذا الامر الشنيع خاصة بعد ما اشبع ان النبي قتل ف مجرد ان سمعت قريش ان النبي صلی الله عليه وسلم قتل توقف القتال لان هذا مرادهم يريدون قتل النبي صلی الله عليه وسلم. فتوقف القتال عند - 00:44:40

ذلك ثم تبين ان النبي صلی الله عليه وسلم يقتل صلوات ربي وسلامه عليه في هذه المعركة استشهد حمزة عم النبي صلی الله عليه وسلم. من قتله؟ قتله رجل اسمه وحشى - 00:45:10

يقول وحشى عن نفسه يقول كنت عبدا عند جبير بن مطعم جبير بن مطعم بن عدي مطعم بن عدي الذي تكلم عنه النبي صلی الله عليه وسلم وهذا منبني نوبل يعني من ابناء عمومة النبي صلی الله عليه وسلم. فجبير بن مطعم قال لوح - 00:45:30

ان قتلت حمزة فانتحر. ان قتلت حمزة فانت حر. بمن؟ لان حمزة تلعنه اللي هي طعيمة ابن عدي ابن عدي طعيمة ابن عدي اخو المطعم بن عدي قتله حمزة في بدر فقال له - 00:45:50

ان قتلت حمزة بعبي طعيمة فانتحر. يقول الوحشى فدخلت المعركة ولا اريد القتال. اريد حمزة انا اريد حرتي يقول فلما بدأت

المعركة وكان حمزة كالأسد بل اسد رضي الله اعظم من الاسد - 00:46:10

يقول فجلست له بحربتي كان يجيد الرمي بالحربة يقول اديرها اديرها حتى اذا احسست اني تمكنت منه رميته بها فوقعت في بطنه فجررتها سقطت الى اسفل بطنه. ومات حمزة رضي الله عنه وارضاه. واما القصة التي - 00:46:30

دولة كثير من الناس ان الوحشية ارسلته هند بنت عتبة لقتل حمزة لانه قتل ابن عمها او قتل اخاه اللي هو آآ عتبة بن ربيعة والدها عفوا عتبة بن ربيعة هذه لا تصح وان صحت فالمشركون يفعلون اعظم من ذلك - 00:46:50

وانه اخذت كبد حمزة ولا كت هذا ما يثبت ابدا. لكن الشاهد انه وحشيا قتل حمزة ثم اسلم وحشى وقتل مسيلمة الكذاب. فيقول ولـي الله وعدو الله سبحانه الله. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم عجب ربك او ضحك ربك لرجلين. يقتل - 00:47:10

احدهما الاخر كلها يدخل الجنة. فهذا وحشى قتل حمزة فدخل حمزة الجنة. ثم اسلم وقتل عدو الله سلم الكذاب فاستشهد حمزة رضي الله عنه في هذه المعركة. اقف عند قطبيتين ونتوقف - 00:47:30

ان شاء الله تعالى. الاولى امرأة من الانصار. من بنى عبد الدار الانصار. لما انتهت المعركة واشيع ان النبي قتل صلى الله عليه وسلم رجع الجيش جاءت استقبلت الجيش قالت ما صنع رسول الله؟ قالوا هو قالوا - 00:47:50

الى ابوك قال فما صنع رسول الله؟ قالوا اخوك قال فما صنع رسول الله قالوا وزوجك تصوروا ابوها واخوها وزوجها قتلوا قال

وزوجك قال فما صنع رسول الله قالوا هو سالم قالت كل مصيبة بعده جلل يتهمون اهم شيء الرسول صلى الله عليه وسلم هذا يبين لنا شدة محبتهم للنبي - 00:48:10

صلى الله عليه وسلم. القضية الاخرى التي اختتم بها وهو سؤال. ترى في بدر وفي احد الان وما بعدها يأتي من المعارك هل قتل النبي احدا؟ صلى الله عليه وسلم؟ يعني النبي كان يشارك. هل قتل احدا هو بيده - 00:48:40

به صلى الله عليه وسلم المشهور انه قتل رجلا واحدا وهو ابي ابن خلف هذا الرجل الوحيد الذي قتلته النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابي بن خلف في مكة قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده فرس فيقول للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:00

تنظر الى هذه الفرس فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لها؟ قال اعلفها وسأقتلك عليها. انا ساقتك في يوم من الايام على هذه الفرص فكان النبي يقول له وهو في مكة يقول له بل انا اقتلتك. شوفوا الرد من النبي صلى الله عليه وسلم بل انا اقتلتك. في احد

- 00:49:20

لما انكشف النبي صلى الله عليه وسلم وصارت الفوضى في جيش المسلمين ابي بن خلف شاف النبي صلى الله عليه وسلم فرفع سيف اخذ سيفه على الخيل تلك التي يجهزها لقتال النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا محمد لا حييت ان حيا وينطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:40

لما انطلق جهة النبي صلى الله عليه وسلم استقبله بعض الصحابة فقال لهم دعوه انا قاتله دعوه هذا لي اتركه هذا لي انا موعده من مكة قال لي دعوه فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يظف فظروفه النبي بالرمي فسقطه عن فرسه

- 00:50:00

فجاء اصحابه حملوه بسرعة واخذوه. فيقول له سليم سليم يعني اصابتك خفيفة فيقول بل ميت ميت قالوا بل سليم سليم قال وعدني محمد انه توعدني محمد انه قاتلي والله ليقتلني صدق يعلم انه - 00:50:20

حتى في وعده واعاده صلى الله عليه وسلم. قال توعدني محمد انه قاتلني. والله لقد قاتلني. وفعلا ما رجع الى صف المشركين تمام هذا الرجل الوحيد الذي قتل باشر النبي قاتله بيده صلوات ربى وسلامه عليه ونقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله - 00:50:40

نبينا محمد - 00:51:00